ندوة المعالجة الإعلامية للقضايا الإسلامية تصدر توصياتها

# ضرورة الالتزام بالثوابت الإسلامية واحترام الرموز الدينية

## استثمار تكنولوجيا العصر لتطوير المؤسسات العاملة في الدعوة الإسلامية

متابعة:
عمر ابو غرارة

أوصت ندوة المعالجة الإعلامية للقضايا الإسلامية في الميزان في ختام فعالياتها أمس بضرورة الالتزام بالثوابت الإسلامية في تناول القضايا الاسلامية واحترام الرموز الدينية التي تعكس قيم ومبادىء الإسلام واستثمار تكنولوجيا العصر في تطوير المؤسسات الإعلامية العاملة في مجال الدعوة الإسلامية.. كما أوصت الندوة بالعمل على وضع ميثاق شرف إسلامي تعمل من خلاله وسائل الاعلام بحيث يستمد بنوده من جوهر الشريعة الإسلامية.

.. وأوصت بتبني اقتراح سعادة الدكتور حمد عبدالعزيز الكواري وزير الاعلام وراعي الندوة بدعوة رجال الاعلام والمتخصصين والمفكرين في ندوة تتناول «التأثير الثقافي والاجتماعي لعملية السلام مع اسرائيل»..

كانت الندوة قد ناقشت امس اربعة محاور هي القضايا الإسلامية في الوسائل السمعية والبصرية تناولها الدكتور سعيد حارب. وتكنولوجيا الاتصال والقضايا وتناولها الدكتور محمد عرفة. والمعالجة الاعلامية الدولية لأحوال العالم الإسلامي. وتناولها الدكتور احمد القديدي. ثم «الاصلاح» تجربة مجلة اسلامية. وقدمها السيد عبدالرحيم التقي.

ثم اصدرت توصياتها التي تركزت فيما يلي:

○ الالتزام بالثوابت الإسلامية في تناول القضايا الإسلامية.

○ احترام الرموز الدينية التي تعكس قيم مبادىء الاسلام كالواعظ والامام والخطيب.

○ استثمار التكنولوجيا المعاصرة في تطوير اجهزة الاعلام التي تعمل في حقل الدعوة الإسلامية.

○ تقديم الاعلانات بصورة محترمة لا تسيء للدين ولا تمس العقيدة من قريب او بعيد.

○ العمل على وضع ميثاق شرف إسلامي تعمل من خلاله وسائل الاعلام حيث يستمد بنوده من جوهر الشريعة الإسلامية واصولها واحياء ميثاق جاكرتا للاعلام الاسلامي.

○ تزويد الطلاب بالمنهج الإسلامي في العمل الاعلامي ليكون منطلقا للعمل الإعلامي.

○ دعم اقسام الاعلام في الجامعات الإسلامية لتسهم بفاعلية في النشاط الاعلامي.

○ تطوير وسائل الحصول على المعلومات.

○ ايجاد الكوادر الاعلامية التي تجمع بين الاتجاه العقدي والخبرة الفنية.

○ يجب ان يغطي العمل الاعلامي الإسلامي كل الوان الفنون الاعلامية.

○ على الصحافة الاسلامية ان تهتم باخراجها الفني ومضمونها وتلبي ذوق القارىء بمراعاة أساليب العصر في الاخراج والتلوين والابتكار.

○ ان تفسح الصحافة الإسلامية صدرها لمزيد من الموضوعية وقبول الرأي الآخر.

○ الاهتمام بالفنون الصحفية الحديثة من استطلاعات للرأي والتحقيقات والكاريكاتير والصورة والقصة والرواية والمسلسل.

○ العمل على تقديم البدائل للقضايا المعالجة بدلا من الاكتفاء بالنقد.

○ الاهتمام بالطفل والمرأة والعمال والفلاحين والمثقفين والمراهقين وذلك عن طريق انشاء مؤسسات اعلامية كبرى واصدار دوريات تهتم بكل الفئات الاجتماعية.

○ العمل على امتلاك الامة الاسلامية للبنية الاساسية للاعلام والاتصال في الوطن العربي والاسلامي خاصة انتاج التكنولوجيا الاتصالية.

○ يجب ان تكون الصحف والوسائل الاعلامية المختلفة متصلة في كل اجزائها بالقضايا الاسلامية فلا تحصر اهتمامها بالاسلام في صفحة دينية، بل تعالج كل المشكلات معالجة إسلامية.

○ العمل على تأثير الامة العربية والاسلامية في مسار العمل الاعلامي فلا يقتصر استخدامنا لتكنولوجيا الاقمار الصناعية على شعيرة الحج فقط طوال العام.

○ العمل على ربط الدين بالاعلام عامة اعتمادا على ان الاعلام الديني يفصل بين الدين والاعلام وهو امر غير موجود في طبيعة ديننا الاسلامي.

○ الاهتمام بالقضايا الانسانية كالحريات العامة والمساواة والبيئة والحقوق الانسانية في التعليم والتنمية والفكر والرفاء العالمي وغيرها من الحقوق وذلك برؤية اسلامية تميزه هذا القضايا عن الرؤية الاخرى.

○ تشجيع الانتاج الفني لوسائل الاعلام المسموعة والمرئية التي تخدم القضايا الاسلامية.

○ الربط بين ما يقدم في وسائل الاعلام ووسائل التربية بما يحقق الاهداف المرجوة منها.

○ الاهتمام ببحوث الاعلام وبحوث الرأي العام حتى يمكن اشراك الجمهور في وضع السياسة الاعلامية.

○ استخدام تكنولوجيا الاتصال لخدمة القضايا الاسلامية.

○ الاهتمام ببرامج التربية الاعلامية التي تدرب ابناءنا والآباء على كيفية الاستخدام الامثل لوسائل الاعلام والانتفاع بها وفق معتقدات المجتمع وقيمه.

○ تبني اقتراح سعادة وزير الاعلام والثقافة راعي الندوة الدكتور حمد عبدالعزيز الكواري بدعوة رجال الاعلام والمتخصصين والمفكرين بعقد ندوة عن «التأثير الثقافي والاجتماعي لعملية السلام مع إسرائيل».

○ طباعة ما طرح من محاور وتوصيات في كتاب عن الاعلام الإسلامي.

○ واخيرا تقديم الشكر الى سعادة وزير الاعلام والثقافة لرعايته للندوة ولجامعة قطر لاحتضانها للندوة وللجنة المنظمة بجمعية بيوت الشباب القطرية وللقائمين على امر المؤسسات الاعلامية بالدولة للتغطية الفاعلة للندوة وللمحاضرين والمعقبين.

يذكر ان الندوة شارك فيها كل من الدكتور سعيد حارب نائب رئيس جامعة الامارات والدكتور محيي الدين عبدالحليم استاذ الاعلام بكلية الانسانيات والدكتور محمد عرفة استاذ الاعلام بكلية الانسانيات والدكتور احمد القديدي مستشار مدير جامعة قطر للشئون الاعلامية وكل من هاني طايع موجه اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم وحسن علي دبا سكرتير تحرير مجلة آفاق تربوية، وقد تم تنظيمها بالتعاون بين منتدى الثقافة والفكر بجمعية بيوت الشباب القطرية وجامعة قطر.. واستمرت يومين.

■ جانب من الجلسة الختامية (تصوير: سيد بشير الدين)

### تبني اقتراح وزير الإعلام بعقد ندوة حول التأثير الثقافي والاجتماعي لعملية السلام